

شرح # صحيح_البخاري : حديث (61) كتاب الإيمان | باب حلاوة

الإيمان // د. ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما قال الإمام البخاري بباب حلاوة اليمان وحقيقة هذا الباب باب في غاية الروعة. وإن للإيمان حلاوة يجدها في القلب كما أن الإنسان حينما يتذوق طعام أو

شرابا - 00:00:01

تجد حلاوته بالفم فأن للإيمان حلاوة يجدها المؤمن في قلبه. وحلاوة اليمان هي اعذب حلاوة والذ حلاوة. قال البخاري حدثنا محمد بن مثنى وهو أبو موسى محمد ابن المثنى ابن عبيدة ابن قيس ابن دينار العنزي - 00:00:27

المعروف بالزمن سمع ابن عبيدة وابن علية ووفيقاً وخلاقه. وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود الترمذى والنمسائى وأبو زرعة وأبو حاتم وخلاقه. ولد سنة سبع وستين ومئة توفي بالبصرة سنة اثننتين وخمسين. ومئتين - 00:00:47

نسأل الله ان يرحمنا واياكم. قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي وهو ابو محمد عبد الوهاب ابن عبد المجيد ابن الصلف ابن عبد الله ابن حكم الثقة في البصري منسوب الى ثقيف جد القبيلة واسم ثقيف - 00:01:07

فسى بقاف مفتوحة ثم مهملة مكسورة. وتشديد الياء ابن منهى بن بكر بن هواز سمع جماعات من الاعلام منهم يحيى الانصاري وايوب السختياني وخالد الحдан وداود ابن ابيهن وروى عنه الاعلام منهم الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس الشافعى والامام احمد ابن حنبل. وروى عن امتلاكه من الكبار - 00:01:25

وعلي بن المدين وابن معين وعمرو بن علي فلات وروى بن علي فلات وروى عنه خلاقه. قال عمرو بن علي فلات كانت غلة عبد الوهاب كل سنة ما بين أربعين الفا إلى خمسين الفا. ولا يحول الحول على شيء منها. كان ينفقه على أصحاب الحديث. والحقيقة هذا تجد الكثير والكثير - 00:01:55

من أهل الحديث على مر التاريخ كانوا ينفقون أموالهم على أهل الحديث. ولد سنة ثمان مئة سنة اربع وتسعين ومئة قال عقبة بن مسلم اغتاب عبد الوهاب قبل موته بثلاث سنين او اربع سنين. ولابد ان نفرق بين الاختلاط والتغير - 00:02:15

وقال حدثنا ايوب وهو ايوب ابن ابي تميمة استفتيان ايوب ابن تميمة السخيفياني الامام المجمع جلالته وامامته. ابو بكر ايوب بن ابي تميمة بفتح مثل مات فوقه. واسم ابي تميمة كيسان الشخصيان بفتح السين البصري - 00:02:38

تابعيه مولىبني عمزة ويقال مولى جهينة يقال له لانه كان لي الجهد بالبصر. رأى انس بن مالك ولذلك قلنا انه ثابت. وسمع عمرو بن سلمان بكسر اللام من الجرم وسمع خلاقه من كبار التابعين. روى عنه جماعتنا التابعين ومن بعده من الاعلام - 00:02:58 فمن التابعين ابن سيرين وعمرو ابن دينار وقتالة وهؤلاء الثلاثة من شيوخه هم شيوخه ولكنهم قد رروا عنهم. يدل على فضله عند شيوخهم كثير واحد الطويل الاعمش من بعد التابعين مالك والثورى والشعبة وابن عبيدة وسعيد ابن ابي عروبة وروى عنهم حمادان وروى عن - 00:03:19

قال حدثني ايوب وكان سيد الفقهاء وقال الحميدي لقي ابن عبيدة ستة وثمانين من التابعين وكان يقول ما لقيت فيهم مثل ايوب. وقال الحسن ايوب سيد شباب اهل البصرة. وقال ايضا ايوب سيد الفتيا. وقال حماد بن زيد كان ايوب عندي افضل من - 00:03:39

قالت له اشدهم تباعاً للسنة ومناقبه كثيرة جداً توفي سنة احادي وثلاثين ومئة نسأل الله ان يرحمه برحمته الواسعة عن ابي قلابة وابو
قلابة ابو قلابة والموحدة اسمه عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي - [00:04:06](#)

التابعي الجليل المتفق على جلالته. سمع جماعة من الصحابة ابن ثابت من الضحاك هو انس ابن مالك ومالك ابن الحويرث والنعيمان
ابن بشير واخرون روى عنه جماعات منهم ايوب وقتادة ويحزن ابن كثير وخالد الحداد ابن ابي مريم. وعاقل احوج - [00:04:26](#)
غير هذا قال ابن سيرين قد علمنا ان ابا كانابة ثقة رجل صالح وهذه كلمات عظيمة من امام من ائمة القد وقال ايوب كان ابو قلابة
والله من الفقهاء ذوي الالباب - [00:04:46](#)

قالت يونس توفي بالشام سنة اربع وستة. نسأل الله عن انس وقد مر عندنا قريباً انس ابن مالك. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
نكون نفيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره - [00:05:03](#)
ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. هذا الحديث ايها الاخوة حديث عظيم. واذا رجعنا الى كتاب العقيدة الطحاوية نجد
نجيه قد قال ونحب اهل العدل والامانة حب اهل العدل من كمال الايمان ويبغض اهل الجور والقيام - [00:05:23](#)
ولذا قال الشاعر ابن ابي العز الحنفي قال هذا من كمال الايمان. وتمام العبودية فان العبادة تتضمن كمال المحبة نهايتها وكمال الذل
ونهايته. فمحبة رسول الله وانبائه وعباده المؤمنين من محبة الله. وهذا - [00:05:43](#)

لاظناتهم ايها الاخوة ان محبتنا للانبياء وللصالحين ولاهل الخير من محبة الله يقول وان كانت المحبة التي لله لا يستحقها غيره
المحبة الخالصة لله لا يستحقها غير الله تعالى محبة الكاملة التامة - [00:06:03](#)

فغير الله يحب في الله لا مع الله. وهذه انتبه لها حينما تحب ان تحب. فغير الله يحب في الله لا مع الله فان المحب يحب ما يحب
محبوبه. المحبوب الرئيس هو الله. ونحن حينما نحب انما نحب ما يحبه الله - [00:06:21](#)

يبغض ما يبغضه ويواли من يواлиه ويعادى من يعادى ويرضى لارضائهم ويغضب لغضبهم ويأمر بما يأمر به عما ينهى عنه وهو موافق
لمحبوبه في كل حرف والله يقول ايضاً من اهل العلم والله تعالى يحب المحسنين ويحب المتقيين ويحب التوابين ويحب المتطهرين -
[00:06:41](#)

ونحن نحب ونحن نحب من احبه الله. والله لا يحب الخائبين ولا يحب المفسدين ولا يحب المستكبرين. ونحن لا نحبهم ايضاً
ونبغضهم موافقة له موافقة له سبحانه وتعالى ثم استدل بعد هذا قال وفي الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن
فيه وجد حلاوة الايمان وفاق - [00:07:06](#)

الخبر ثم قال فالمحبة التامة مستلزمة لموافقة المحبوب في محبوبه ومكروهه وولايته وعداوه ومن المعلوم ان من احب الله المحبة
الواجبة فلابد ان يبغض اعداءه. ولابد ان يحب ما يحب - [00:07:36](#)

من جهادهم كما قال تعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص انتهى كلام شارح العقيدة
الطحاوية. وابن رجب الحنبلي يرحمه الله تعالى. ايضاً له كلام في هذا - [00:07:56](#)

قال ثم ذكر اوصاف الذين يحبهم الله ويحبونه فقال اذلة على المؤمنين. يعني انهم يعاملون المؤمنين بالذلة واللين وحب اعزه على
الكافرين. يعني انهم يعاملون الكافرين بالعزلة والشدة عليهم والاغلاق لهم. فلما - [00:08:19](#)

ما احب الله هذا الكلام لابن غيب منتبه يقول فلما احبوا الله احبوا اولياءه الذين يحبونه فعاملوهم بالمحبة والرأفة رحمة وابغض
اعداء الذين يعادونه. فعاملوهم بالشدة والغلظة. كما قال تعالى - [00:08:39](#)

الداء على الكفار رحمة بينهم. يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. يقول فان من تمام المحبة مجاهدة اعداء المحبوب.
وايضاً في الجهاد في سبيل الله دعاء للمعرضين عن الله - [00:08:59](#)

الى الرجوع اليه بالسيف والسنان بعد دعائهم اليه بالحجۃ والبرهان. فالمحب لله يحب اجتناب الخلق كلهم الى بابه. فمن لم يجب
الدعوة باللين وبصیر. احتاج الى الدعوة بالشدة والعنف ثم ساق خبر عجب ربك من قوم يقالون الى الجنة بالسلال. ثم عاد الى الاية
ولا يخافون لومة لائم. يقول لا همني المحبوب غير ما يرضي حبيبه - [00:09:19](#)

رضي من من رضي وسخط من سخط. من خاف من خاف الملامة في هوى من يحبه فليس بطارق المحبة وانا اقول ما ذكره ابن رجب حاله كحال السحرة لما المحبة قلوبهم سمحوا ببذل النفوس وقالوا لفرعون اقض ما - [00:09:47](#)

ومتى تمكنت المحبة في القلب لم تبعت الجوارح الا اذا طاعة الله سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواول حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبصر - [00:10:07](#)
بها ورجله التي يمشي بها فمحبة الله اذا استغرق بها القلب واستولت عليه لم تبعت الجوارح الا اذا مرض الرب. وصارت النفس حينئذ مطمئنة تم بارادة مولاه عن مرادها وهوها - [00:10:27](#)

والكلمات وردت في الحديث كلمات ايها الاخوة في غاية عذوبة فتنطرون اليها هكذا قوله ثلاث اي ثلاثة خصال وجاز الابتلاء بثلاث لان المضاف اليه من يريد ولذلك جاء التعميم. يعني ثلاث خصال - [00:10:45](#)

لما حذف خصاصل ثلاث من كن فيه اي وجدن وحصلن في شأن هذه تامة. كان هنا في هذا تامة. قوله وجد بهن حلاوة اليمان. قال ابن ابي جبر انما عبر من حلاوة لان الله شبه اليمان بالشجرة - [00:11:02](#)
في قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. والشجرة لها ثمرة والشجرة لها حلاوة كذلك شجرة اليمان لابد لها من ثمرة ولابد لتلك الثمرة من حلاوة. لكن قد يجدها المؤمن وقد لا يجدها وانما يجدها بما ذكر - [00:11:22](#)

في الحديث اي الامور التي ذكرت في الحديث من طبقها وجد هذه الحلاوة قوله ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما احب منصوب لانه صبر يكون. قال البيضاوي المراد بالحب هنا الحب العقلي الذي هو - [00:11:42](#)
ايثار ما يقتضي العمل السليم المحامي. وان كان على خلاف هو النفط كالمريض يعاف الدواء فينفر عنه بضره. ويميل اليه بمقتضى عقله وتناوله فاذا تأمل المرء ان الشارع ذكر هذا فعليه ان يحب. ذكر افضل ايمان الذي هو محبة الله ورسوله. لا يكفي بمطلق المحبة - [00:11:58](#)

لابد ان تكون محبة الله مقدم على جميع المحاب وذكر تفريقيها بان يحبه لله ويبغضه لله فيحب الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين لانهم قاموا بمحاب الله هذا الانسان حينما يحب الانبياء والصديقين - [00:12:18](#)

الشهداء واخواتي لماذا؟ لانهم قاموا بمحاب الله. واقتضتهم من بين خلقهم ذكر دفع ما يناظره ويناديه وانه يكره عن دينه اعظم كراهة يعني اعظم فراغ هنا الانسان يكره ان يلقى في النار. ثم اخبر في هذا الحديث ان لليمان حلاوة في القلب. اذا وجدتها العبد - [00:12:34](#)

سلته عن المحبوبات الدنيوية وعن الاغراض النفسية واجبته له الحياة الطيبة الهنيئة المرية الصافية. فان من احب الله ورسوله لهج بذكر الله ولهج بذكر رسوله صلى الله عليه وسلم. لانه المعتاد ان من احب شيئا اكثر من ذكره. ثم من احب الله احب النبي صلى الله عليه وسلم اجتهد في متابعة - [00:12:59](#)

صلى الله عليه وسلم وقدر متابعته على كل قول وعلى اراده النفوس واغراضها لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم انما هو يستمع ما امره الله به. فمن كان كذلك فنفسه مطمئنة - [00:13:27](#)

مستحلية للطاعات قد انشرح صدر صاحبها للإسلام. وهو على نور من ربه. وكثير من الناس لا يصلون الى هذه المرتبة قال تعالى وكل درجات مما عملوا. فالمحبة ايها الاخوة هي حقيقة العبودية. المحبة هي حقيقة العبودية - [00:13:46](#)

ولا يمكن وجود العبادة التي يريد بها الله ويأمر بها عبادة بدون بدونها ابدا. بل لا يوجد اي نوع بل لا يوجد اي نوع من انواع العبادة المطلوبة شرعا بدونها. مثل الامام والخشية والخوف والرجاء والحمد والشكر والدعاء والاستغاثة والاستعاذه وغير ذلك من انواع عبادة - [00:14:06](#)

فالشخص الذي يقصد المحبة وينكر المحبة منكر لجميع المقامات والعياذ بالله. منكر لجميع مقامات الامام يحتسب ومعنى حلاوة اليمان كما قال النووي استبداد الطاعات وتحمل المشايخ في رضا الله ورسوله وايثار ذلك على - [00:14:26](#)
ارض الدنيا والحلواة هنا هي التي يعبر عنها بالذوق لما يحصل فيه من لذة القلب ونعمته وصبره وغذائه وهي شيء محسوس تجده

اهل الایمان في قلوبهم. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الثالث من في النبي وجدها -

00:14:46

حلاوة الایمان لان وجود الحلاوة للشيء يتبع المحبة له فمن احب شيئا اذا حصل له مراد فانه يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك. واللذة

امر يحصل عقيدة ادراك الملائم الذي هو المحبوب او المشتهى - 00:15:06

قال فهلاوة الایمان المتضمن لللذة والفرح تتبع كمال محبة العبد لله. وذلك بثلاثة امور. تشويير هذه المحبة وتشريعها ودفع ضدها

للمحبة وتشريعها ودفع ضدها. فتشملها ان يكون الله تذهب اليه مما سواهما - 00:15:25

وهذا الخبر فيه من الامر البلاغية وفيه من النكاح اللطيفة وفيه من الجمال والروعة وفيه من البيان الذي قد اعطيه النبي صلى الله عليه وسلم. فمن تصفيير البلاغ المستمد من وحي المعاني عن الوضعيه للاسلوب في هذا الحديث الشريف في صور ادبية مجتمع منها كلمة ثلاث. جاءت منفرا - 00:15:45

تنوع فيها مصادر الجمال فتجد فيها الابهام. والمراد به اثارة انتباه السامي. لما يقال ثلاث يبقى السامع ينتظر ما هذه الثلاثة وفيها

تشويقه للبيان الكاذب في قوله بعد ذات ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم الى اخر الحديث - 00:16:05

في ذلك تتمكن في النقوس وتستقر في الاعماق ليظل رصيده شعوريا وذالا روحيا يقاوم تقلبات الزمن والصراعات في الحياة وتجد

فيها اذا المعاني التعظيم والاكبار اي فهي ثلاثة عظيمة الشأن وقوية في صدق الایمان - 00:16:26

سعادة النفس وتجد فيها كذلك معاني العموم والشمول فهي ثلاث في العدد لكن شاملة النفع عظيمة البركة تعم جميع انواع البر

والطاعة لله عز وجل. وتعم جميع انواع اداء حقوق النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرناه في الدرس السابق عن كتاب الشفا -

00:16:43

وكلمة حلاوة الایمان تفيد التذوق الحسي والمعنوي. فاما الحلاوة الحسي فحقيقة واقعة في القلب السليم من امراض الغفلة والهوى

فيتذوق ضعف الایمان ويتنعم به كما يتذوق اللسان حلاوة العسل ولذة الحلاوة. وكما يتلذذ - 00:17:03

للقلب بالطاعات ويستغل المشقات في سبيل الله تعالى. ويؤثر ذلك على اغراض الدنيا مثل الصائم. الصائم احيانا حينما ينصرف

شهر رمضان يحزن وهكذا فيجد اللذة مع المشقة وتركه الطعام وتركه الشراب وترك - 00:17:23

واما الحلاوة المعنوية تكون في الاقتناع التام والرضا بشريعة الله وانه لا نجاة للبشر الا بها. وانها عامة شاملة فيحب الطاعة وينفر من

المعصية. فلا يوجد في النفس حرجا مما قضى الله ولا يوجد حرجا في النفس مما قضاه النبي صلى - 00:17:44

على الله عليه وسلم وامر به او نهى عنه. ولا يبحث عن علاج لمشكلاته في غير ما جاء به التشريع لذلك. فالتشريع الالهي هو النجاة

وهو السعادة التامة في اصلاح حال الفرد واصلاح الفرد حال اسرة اصلاح حال المجتمع ومجانس ومع جميع -

00:18:06

ومن الاساليب البلاغية تجد اسلوب القصر والتأثير في قوله لا يحبه الا لله. ليفيد قصر حب المرء على ان يكون لوجه الله وابتغاء

مراضاتهم فيلتزم فيه طاعته ويكتف عن معصيته. منها - 00:18:26

عن المفاسد المادية والاضرار الدنيوية. وكذلك تجد في كلمة احب ليجعل بافعال التفضيل. واختيار يكره ويقذف. والظرفية بحرف

الجر فيه وفي التصوير البلاغي في بلاغة الاسلوب البياري المستمد من الوان الخيال البدعية تتخذ صورا ادبية حية ومؤثرة في القلب

والعقل والوجودان والوجودان - 00:18:44

وذاك في صورة حلاوة الایمان يقوم على الاستعارة بالكتانة حين شبه الایمان بالحلاوة الحسي للعسل وغيرها من جامع القلب وتمتعه

باللذة والحب والرضا. معبرا بحلاوة النهي عن العسل والثمرة الطيبة. من شجرة طيبة كما نقلنا - 00:19:11

عن ابن ابي جمر في قوله تعالى الم ترى كيف ظلم الله مثلا كلمة طيبة في شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها تؤتي اكلها كل حين باذن

ربها. وعبر بحرف الجر في - 00:19:31

ولم يأت بحرف الجر الى في قوله يعود في الكفر. من قال يعود الى الكفر ويقضب في النار؟ ما قال يقذف الى النار. لان شأن في

الفعلين هنا يعود ويقذف يتعديان من حرف الجر الى لا في الظرفية التي جاءت هنا على سبيل استعارة للدلالة على الاستقرار في

اعماق النار - 00:19:50

ولذلك ربنا قال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمون. الظالمين. ربنا قال فامه هاوية فهي تضمء ومستقرة ويوم القيمة ربنا جل جلاله يدعو بكل فاجر وبكل شيطان وبكل من كان يؤذى الناس فيوثقون بالحديد ثم يلقون في النار -

00:20:10

عليهم اي تغلق عليهم فلا تستقر اقدامهم على وقوف ابدا. ولا تستقر اعينهم الى نظر الى السماء ابدا. ولا تجتمع جفون اعينهم على غمض نوم ابدا ولا يذوقون شرابا باردا ابدا. فجيء بالحرس فيه هنا اشارة لانه - 00:20:39

انسان اهل النار ملهوفون بالنار لفا. اما الصورة البينية في تشبيه شراثية العودة الى الكفر وكراهيته القتل في يتصور وشاشة الكفر وفظاعته. لأن الكفر امر قد لا يهتم به الكافر لغفلته عن ضرره واستغراقه في لهوه - 00:20:59

ودخوله في شهواته. فالكفر ليس محسوسا ولا محسدا تجسيدا عينيا. يحذر منه العبد ويختافه الا اذا انبعث في عقاب محسوس يعانيه في الدنيا كما يعاني رهيب النار. التي تحرقه ويفتحم بها جسده. وانها في الآخرة ستكون اشد - 00:21:19

عذاب المؤنث لان صفة المشبه به وهو كراهيته النار ابلغ واقوى في الحس ابن المشبه وهو كراهيته الكفر. ليدرك العبد فظاعة الكفر والنار وشاشة الضلال والمعذاب فيهما نعوذ بالله من النار ومن كل عمل يدخل النار او يقرب الى النار - 00:21:40

اما القيم اما القيم التشريعية والخلقية في الحديث الشريف. فمن المهم تربية المسلم على العزة والترفع والسمو يؤخذ من هذا وان تكون يده الاعلى لا اللادنى فاذا احب لا يحب الا ابتلاء مرضاه الله. واذا كره لا يكره الا لله - 00:22:00

فتكون محبة الله سبحانه في الطاعة امرا ونهيا مقدما على ما عدتها خالصة لوجهه لا من اجل نعمة عليه او متع الحياة الدنيا ثانيا ان تكون محبة المؤمن للمؤمن خالصة في الله. ولله تعالى ومن الله تعالى. لا لغرض او مصلحة او عرض من متع الدنيا.

وطبعا في - 00:22:20

او في الدار او منصب او مال. لان كل ما فوق التراب تراب. لكن ما كان لله يبقى وما كان علم بالله للعبد يبقى ثالثا ان يتحلى المؤمن بمكارم الاخلاق وكريم الشيم متربعا عن الرذائل والمشاعر. فتكون جميها - 00:22:46

اعمالهم مقرونة برضاه ومرقبة الاخلاص. رابعا اليمان الصادق يملأ القلب بالنعم واللذة فينقض الكفر ويفرز منه ولا يخالط الكفرة الفجرة. ويبتعد عنهم. ولا يحضر مجالس الاثم ولذلك يفرز الانسان كما يخشى العذاب الاليم ولهيب النار المفرقة. اذا ايها الاخوة لابد من النية للفوز باجر هذه الخصال - 00:23:06

قال وخاصة الحب في الله خصلة عظيمة لدينا الان اصدقاء واحباب في بلدان بعيدة تتواصل معهم تذاكر ندعوا لهم ويدعوا لنا فنجدة الراحة والطمأنينة فلا بد من النية للفوز باجر هذه الخصال وخص بالحب في الله - 00:23:36

فالحب في الله اوثق عرى اليمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم اوثق عرى اليمان الموالاة في الله والمعادة في الله والحب في الله والبغض في الله والحب في الله ايها الاخوة يكمل اليمان. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد - 00:23:56

حكمة لليمان ثمان لذة اليمان بالحب في الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة اليمان هذا الحديث نحفظه ونكرره ونحفظه ابناها واهلينا من فوائد ذلك اكرام الله تعالى للمتحابين بان يظلهم الله يوم القيمة بظله يوم لا ظل الا ظله. وفي حديث - 00:24:17

الذين يظلهم الله رجالن تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه ثم اعلموا ان الحب في الله يوجب محبة الله. قال تعالى في الحديث القدسي حق محبتي للمتحابين في. الحب في - 00:24:42

له اساس اليمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تؤمنوا حتى تحابوا. الحب في الله سبب من اسباب دخول الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه - 00:25:00

تحابيتم افسوا السلام بينكم. فاذا الحب واسباب الحب امر مطلوب اعداد الله عز وجل للمتحابين درجات عالية في الجنة. قال تعالى في الحديث القدسي المتحابون فيه على منابر بالنور يغبطهم بمكان - 00:25:20

النبيون والصديقون والشهداء. الحب في الله تحقيق لليامن. قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه فمر عندها غرباً الحديث عن هذا الحديث. الحب في الله سبب لاستجابة الدعاء - 00:25:37

يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهور الغيب الا قال الملك ولك بمثله. الحب في الله لمغفرة الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتقيان فيتصافحان الا غفر له ما قبل - 00:25:57

طبعاً قد يوجد لك صديق حبيب في بريطانيا من المسلمين الدعاة الذين يدعون للإسلام ونشر الاسلام. يكون لديك صديق الحديث في ماليزيا من يدعو للإسلام وينشر الاسلام. وحتى حينما تلتقي به عن طريق من طرق التواصل وتتواصل - 00:26:17

لتتوافق مع محبة في الله يشملك هذا الخبر الحب في الله سبب لالفة والالفة من اليمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف - 00:26:37

في الله يجعلك من خيار الناس. قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لاصحابه. الحب في الله يجعلك تنفق خير الدنانير عن ثوابن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل دينار الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على - 00:26:53

دابت في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله. فاي باب اعظم من هذا الباب الكبير وهذا الثواب العظيم ثم النفقة على العيال ايها الاخوة اغتنموا الاجر فيها حينما تجلس وتتجدد الاسرة تأكل الطعام من فضل الله تعالى انت حينما تنفق هذا - 00:27:13

على هذه النفقة تحمد الله على هذه النعمة واطلب الاجر في هذا العمل. الحب في الله يشعر بطعم اليمان. قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يجد طعم اليمان فليحب المرء لا يحبه الا الله. الحب في الله يعين على تقوى الله. قال تعالى - 00:27:33

وتعاونوا على البر والتقوى البشري لمن احب الصالحين انه يحظى بالحشر معهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال بعض الحكماء خير الاصحاب من اذا رأوك على خير اعانك وان رأوك على شر ذكروك ولذلك اياك ان تفوت - 00:27:53

باب التذكرة وباب النصيحة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه في الله فليعلمه فانه ابقى في الالفة واثبت المودة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اثنان في الله تعالى الا كان افضلهما اشدهما حباً لله. اذا هذا باب عظيم ايها الاخوة جدوا فيه - 00:28:15

قلوب المؤمنين احبت رب العالمين. قلوب المؤمنين احبت رب العالمين سبحانه وتعالى واحببت احباب رب العالمين واولياءه المستقيم. وسارت الى الله والى سبيل محبة الله بموالاة اولياء الله واحباب الله تعالى - 00:28:38

ومن هذا الاساس والمنطلق برئت قلوب المؤمنين من حمل الضغائن على اخوانهم وملئت قلوب المؤمنين من ايجاد الشحناء بينهم ولو تأملت في كتاب الله عز وجل لوجدت نصوص الكتاب ونصوص السنة النبوية واقوال الصحابة والتابعين تدعوك دعوة صادقة لتكون مع اخيك ولا خيك ناصحا - 00:29:02

متمنياً له الخير دالاً على خيره. عملاً لان توصل له الخير والفضل فيما عباد الله لكي تكون عباد الله اخواناً ولكي تنتشر بيننا حصار اليمان الصادق التي انتشرت بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فكانوا و كانوا وكان وفتحوا هذه الارض - 00:29:27

وكانوا يداً واحدة على من سواهم فعلينا ان نعمل بهذا فما وجدت اخوة اصدق من اخوة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والله لئك نجحوا ونحن اذا كنا على طريقتهم فالنجاح امامنا والخير والفالح امامنا - 00:29:50

ولكن حينما تقرأ الكتاب تجد ان الله قد اثني عليهم وبين في الكتاب فضلهم وجعلهم قدوة لنا حتى نقتدي بهم ونأتي قال تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولا خوانا الذين سبقونا باليمان ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين امنوا. الانسان - 00:30:10

من الغل ومن الاشياء التي تؤدي الى الغل فالاخوة في الإيمان تبقى حتى بعد الوفاة. وحتى بعد الوفاة بالسجن يدخل الإنسان اخوانه

ويدعوا لهم بالخير. ويُسْعى في أن يصلهم وان - 00:30:32

تبقى بينك وبين المؤمنين. فتذكرة اموات المسلمين بالخير فتترحم عليهم وتحسن إلى اهليهم وتسأل لمحسنهم ان ذلك كان ولمسلم ان يجنبه الله سبحانه وتعالى شر السينيات. وان يغفره الله سبحانه وتعالى له. وتزورهم وتدعوه لهم. ومن - 00:30:47

تدبر القرآن وجده يهدى إلى هذه المحبة ويأمر بها ويحث عليها. ولذلك بين الله تبارك وتعالى فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حينما وصفهم بقوله محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة - 00:31:07

وبينهم فمن الاخوان في الله والاحباب في الله انهم رحماء بينهم رحمة بينهم يرحم بعضهم بعضا في الحضور وفي الغيبة في كل الصفات في كل الافعال بينهم هذه الرحمة وهذه الرحمة نابعة من الايمان. فالمؤمن حليم رحيم بالمؤمنين - 00:31:27

اما والعياذ بالله ما نفتشر نفسيه فوجد نفسه غير محسن او غير محب او انه حطم فليس بعد بالله تعالى من الحطم اذا كان الانسان فطمة مع اهل بيته وخطفة مع الاخرين فليحذر الخطباء. وربنا قال كلاماً ينذرنا بالحطماء. اسأل الله ان يجيرنا جميعاً من النار - 00:31:56

وان يجعل محبتنا لكم خالصة الى يوم الدين. وان يجعل تذاكرنا وجلوسنا وقراءتنا في ميزان يوم تقل الحسنات وتكثر الزفرات يوم الحسرة. واسأله العظيم ان يرفع البلاء ويدفع البلاء عن امة محمد - 00:32:23

اللهم يا ارحم الراحمين ادفع البلاء عن امة محمد. اللهم يا ارحم الراحمين ادفع البلاء عن امة محمد. وصلى الله على نبينا محمد على الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:32:42